إلى أمـــي

عتبات القراءة

ملاحظة مؤشرات النص الخارجية

- الصورة: مشهد لوحة تشكيلية تختزل عاطفة الأمومة،
- مصدر النص: أخذ من كتاب أروع ما قيل في الأم/ و عنوان المصدر ينسجم مع عنوان النص " إلى أمي " أي ان أروع القول إلى إمي..
- مجال النص: المجال الاجتماعي.
- نوعية النص: نص سردي.
- العنوان تركيبيا: شبه جملة من جار و محرور و يمكن تقدير المبتدإ المحذوف ليصير مركبا إسناديا " رسالة / هدية إلى أمي".
  دلاليا: يعبر عن هدية أو رسالة أو أي شيء جميل يقدم إلى الأم..
- بداية النص و نهايته: تؤشر على المعطيات التالية: المتكلم: الكاتب/ السارد – المخاطب: الأم – المناسبة: عبد الأم – الموضوع: الحيرة في اختيار نوع الهدية و قيمتها لتناسب الأم,

فرضية القراءة

انطلاقا من الصورة و العنوان و بداية النص و نهايته نفترض أن موضوعه يتناول مناسبة عيد الأم و الهدية المواتية لها.

القراءة التحليلية

معجم الأم و معجم الطفل

معجم الأم	ماما – جميلة – صدرك أفضل وسادة – حملتني تسعة أشهر – تأملت – تطعميني من صدرك – تحمليني بين ذراعيك – تركعين قرب سريري
معجم الطفل	كنت صغيرا – آكل الحلوى – ألعب مع رفاقي – المدرسة – أدعوك ماما – أجوع – أبكي – أنام – أحبك – أبي يشتري لي هدية – أنا خجل منك ....

دلالة المعجمين

- معجم الأم يدل على التضحية و نكران الذات.
- معجم الطفل يدل على التقدير و الامتنان.

ملامح السرد

- الزمان: ليلة عيد الأم.
- الشخصيات: الأم و الطفل (السارد).
- محتوى السرد: يسرد الكاتب أحداث طفولته و ما يرتبط بها من رعاية و عناية و تضحية و تفان ليلا و نهارا ، كل ذلك تقدمه الأم من أجله دون ملل و لا تأفف.
- الضمير المهيمن : يهيمن ضمير المتكلم على النص و هو مرتبط بالسارد حين يعبر عن ذاته. و يحضر أيضا ضمير المخاطبة حين يتوجه السارد بالخطاب إلى أمه. كما يحضر ضمير الغائب الجمع و هو يرتبط بالأسرة (أخبروني أنك حملتني ...) و بالمدرسة و أطرها التربويين (عندما كنت في المدرسة قالوا لنا : لا تنسوا معايدة أمهاتكم فغدا عيد الأم).

أساليب النص

- النهي: لا تنسوا
- التعجب: ما أبخلهم يا اماه !
- الأمر: تعالي
- النداء: أمي – يا أماه – يا أمي
- الاستفهام: هل صحيح ما يقولون يا أماه؟ – لماذا اختاروا لك يوما واحدا من أيام السنة؟ – ماذا أقدم لك في عيدك؟
- التمني: ليتني أعود صغيرا

لغة النص

تتسم لغة النص بالجمال، و هذان مثالان عن ذلك:

- أن صدرك كان أفضل وسادة أرتاح عليها.
- أن الطبيعة كلها ستلبس أجمل ثيابها احتفاء بك.

تركيب النص

سرد الكاتب أحداثا من طفولته بطلتها الأم التي تفانت في الرعاية و العناية و السهر والتضحية ليلا و نهارا دون ملل و لا تأفف.كما صرح باعترافه بذلك كله،و تقديره و الافتخار به، و اجتهد في انتهاز فرصة عيد الأم ليهديها هدية بالناسبة،لكنه عجز في اختيار الهدية التي تناسبها لعظمة مكانتها و سمو قيمتها.